النهار
الخميس 02 ذي الحجة 1430هـ
19 نوفمبر 2009 - العدد 0793

أكد أن النظام المالي الإسلامي يسعى إلى تحقيق المصلحة الإنسانية والبشرية

الطبطبائي: الأزمة المالية العالمية «مرحلة خاصة» وطبيعية يمر بها الاقتصاد العالمي

الطبطبائي خلال مشاركته في المؤتمر

دعا رئيس الهيئة الشرعية لبيت التمويل الكويتي بماليزيا الاستاذ د. محمد الطبطبائي الى عدم تسمية الاوضاع المالية العالمية الحالية بالازمة الاقتصادية ووصفها بأنها «مرحلة خاصة» وهي مرحلة طبيعية يمر بها الاقتصاد العالمي.

وقال الشيخ الطبطبائي في تصريح لـ «كونا» على هامش مشاركته في المؤتمر العالمي لعلماء الشريعة حول المالية الاسلامية الذي يعقد حاليا في كوالالمبور «ان هذه المرحلة الخاصة أوجدت مساحة لابداع الانظمة المالية الاسلامية من خلال اظهار الباحثين دراساتهم وبحوثهم لايجاد بدائل وحلول مناسبة لهذه المرحلة».

وتوقع الطبطبائي ان تحدث مثل هذه المرحلة الاقتصادية بعد سنوات عدة من الآن. داعيا العلماء والاكاديميين الى تقديم بحوث ودراسات محكمة في الاقتصاد الاسلامي وطرحها في مؤتمرات عالمية لتستفيد منها الاجيال القادمة حين مواجهتها لمثل هذه المرحلة الاقتصادية مستقبلا فضلا عن خلقها فرصاً استثمارية عديدة.

ونوّه بدور ماليزيا في استقطاب رؤوس الأموال الاسلامية وخلقها مشاريع ولادة فرص استثمارية تتماشى مع سياسة الاستثمار الخليجي، مفيدا بان الاستقرار السياسي والقانوني والاقتصادي في ماليزيا يؤكد ضمان استمرار العمل التجاري ورؤوس الاموال فيها.

وقال: «انه من الطبيعي اتجاه العديد من البنوك الخليجية الى ماليزيا وذلك لمكانتها الاقتصادية كونها بوابة الخليج العربي نحو دول المشرق».

واشار الى «ان دولة الكويت من خلال بيت التمويل الكويتي تسعى لتوسيع اعمالها التجارية لتنويع المخاطر في المشاريع الاستثمارية».

وأكد ان النظام المالي الاسلامي يسعى الى تحقيق المصلحة الانسانية والبشرية التي تشمل جميع الدول الاسلامية وغير الاسلامية، موضحا ان النظرة الاسلامية للاقتصاد ليس للكسب والربح فحسب بل هي نظرة تنموية عامة لصالح المجتمعات البشرية.

من جهتها، أشادت مسؤولة ماليزية بجهود بيت التمويل الكويتي التي يقدمها للعالم الاسلامي في توسيع مدارك ومفاهيم البنوك الاسلامية منذ ثلاثة عقود.

وقالت نائب وزير الدولة المكلفة بالشؤون الدينية د. ماشطة ابراهيم لـ«كونا» عقب توقيع البنك مذكرة تفاهم لترجمة الاعمال الكاملة للجنة الفتاوى والاشراف الشرعي في بيت التمويل منذ تاسيسه عام 1977 الى 2009 مع الاكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في التعاملات المالية الاسلامية (اسرا) ان الحكومة الماليزية تدرك مدى نجاح بيت التمويل الكويتي في ماليزيا وريادته للبنوك الاسلامية الاجنبية في البلاد مما يعد عاملاً مهما لنجاح مفهوم المصرفية الاسلامية في ظل العولمة الاقتصادية.

وأضافت ان الحكومة الماليزية تطمح الى توسيع دائرة التعاون مع الدول الاسلامية والمؤسسات الاسلامية المختلفة في جميع المجالات التي تتعلق بالتعاملات المالية الاسلامية، مؤكدة اهمية وضع استراتيجيات في التمويل الاسلامي قائلة ان نجاحها مرهون بايثار عقلية التواصل والتعاون بين الدول الاسلامية في ظل قوانين واضحة وخطط فعالة.

ماشطة ابراهيم

وعلى صعيد متصل، قالت المسؤولة الماليزية في كلمتها الافتتاحية للمؤتمر العالمي الرابع لعلماء الشريعة حول المالية الاسلامية ان ماليزيا تضم 17 مصرفا إسلاميا وعشرة فروع للمصارف الاسلامية في البنوك التقليدية وثماني شركات في التكافل الإسلامي كما اسست مركزاً لرؤوس الاموال الاسلامية وصناديق للاستثمارات الاسلامية مضيفة ان كل ذلك منضو تحت قوانين شرعية تحت رقابة هيئات رقابية شرعية متعددة الجنسيات.

وأضافت انه اداركا من الحكومة الماليزية لأهمية التعاملات المالية الاسلامية فقد أسس البنك المركزي الماليزي الاكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الاسلامية (اسرا) والمركز الماليزي الدولي للمالية الاسلامية (ام اي اف سي) والمعهد الماليزي للمصارف الاسلامية (ابيم) وغيرها من المراكز والمؤسسات التي تُعنى بالاقتصاد الاسلامي.

وذكرت ان هذا المؤتمر يعد نموذجا علميا لمد جسور التعاون البحثي بين الدول الاسلامية وجمع اراء كبار علماء الامة الاسلامية لتقريب الهوة بين الاجتهادات الشرعية وارساء روابط اقتصادية متينة بين الدول الاسلامية ونقل اشكالات المالية الاسلامية من اطارها الفردي الى اطار المؤسسات البحثية والمؤتمرات الدولية.

وتستضيف كوالالمبور المؤتمر العالمي الرابع لعلماء الشريعة حول التعاملات المالية الاسلامية والذي يمثل لبنة اضافية من لبنات بناء صرح النظام المالي الاسلامي الشامخ لاسيما في محاكاة اصالة منتجات المالية الاسلامية بالمصارف التقليدية.

وتشارك في المؤتمر كوكبة من علماء الامة الاسلامية مثل رئيس الهيئة الشرعية لبيت التمويل الكويتي في ماليزيا د. محمد عبدالرزاق الطبطبائي والامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدولي الاستاذ د. عبدالسلام داود العبادي ورئيس الهيئة الشرعية لمصرف دبي الاسلامي الاستاذ د. حسين حامد حسان.

كما يشارك في المؤتمر ايضا رئيس قسم الفقه واصوله بكلية الشريعة في جامعة قطر الاستاذ د. علي محي الدين القره داغي والامين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية د. عزالدين محمد خوجة ونائب مدير المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب في جدة د. سامي بن ابراهيم السويلم.

في محاضرة هدفت إلى تطوير قدرات العاملين في القطاع النفطي

المطوع: ثلاثة أسباب وراء تطور اليابان وريادتها العالمية

كتب جمال عبدالحكيم

اقامت مؤسسة البترول الكويتية بالتعاون مع معهد ادارة المشاريع، وهو معهد اميركي متخصص يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له، محاضرة عن التجربة اليابانية في التطور حملت عنوان «لنكن افضل.. ماذا يمكن تعلمه من اليابانيين».

وقد القت المحاضرة استاذة الهندسة الميكانيكية في جامعة الكويت والحاصلة على شهادة الاحتراف من المعهد الاميركي د. سهيلة المطوع، حيث اوضحت ان المستوى الراقي من التطور الذي بلغته اليابان ومازالت تحافظ عليه يعود لثلاثة اسباب رئيسة هي:

سهيلة المطوع

أولاً: ان اليابانيين تميزوا وعبر تاريخهم الطويل بالعمل بروح الفريق، فهم اكثر انتاجا وابداعا عند العمل بصورة جماعية، وذلك على عكس العرب في شتى الاقطار العربية الذين يميلون للعمل بشكل منفرد.

ثانياً: ان اليابانيين يتميزون بالرغبة العالية في العمل للحد الذي تحولت فيه هذه الرغبة الى طبيعة وهذا امر له علاقة بالتنشئة التي يتلقاها اليابانيون منذ الصغر، حيث يتم تربيتهم على حب العمل والقيم العملية.

ثالثاً: تميز اليابانيون برغبتهم الدائمة في التطوير المتواصل وغير المتوقف عند حد معين وهو ما جعلهم اكثر انفاقا واقبالا على البحث العلمي من غيرهم.

بدوره، قال نائب الرئيس للعلاقات العامة والعضوية في معهد ادارة المشاريع فرع الكويت م. محمد العجمي: ان المعهد دأب على عقد مثل هذه المحاضرات التي ترعاها مؤسسة البترول الكويتية، بهدف تطوير قدرات ومهارات العاملين في القطاع النفطي، والشركات الخاصة في الكويت والمساهمة في نقل خبرات الافراد في مجالاتهم الخاصة الى نظرائه في بقية الشركات والقطاعات.

واوضح ان معهد ادارة المشاريع تم انشاؤه عام 1961 ويضم في عضويته نحو 250.000 عضو ينتشرون في 170 دولة حول العالم، وهو يساهم منذ نشاته الاولى في وضع معايير قياسية وفنية فيما يخص ادارة المشاريع.

أكد أن 60 في المئة من موظفيها كويتيون

الجاسر: «فيفا» قوبلت بإيجابية عند دخولها السوق الكويتية

قال رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات السعودية (اس. تي سي) الدكتور محمد الجاسر ان (فيفا) للاتصالات قوبلت بايجابية شديدة عند دخولها السوق الكويتية وفوجئت بطلبات اكتتاب تزيد على توقعاتها واوضح الجاسر خلال تفقده لمقر (فيفا) الكويتية في تصريح صحافي أمس ان هذا الامر عزز من وجودها كشركة ذات مسؤولية اجتماعية تضع تطوير الكوادر الكويتية على قمة اولوياتها، مشيرا إلى ان «اداءها كان جيدا واستطاعت خلال فترة وجيزة اثبات وجودها».

محمد الجاسر ونجيب العوضي

واضاف الجاسر الذي يشغل ايضا منصب محافظ مؤسسة النقد السعودي ان (فيفا) استطاعت الوصول الى جميع شرائح المجتمع وتطبيق الخطة الاستراتيجية الموضوعة وذلك بالحصول على نصيبها من المشاركة في سوق الكويت من خلال الخدمات التي تقدمها بروح التنافسية الشريفة.

وافاد بأن الشركة مثلت بالنسبة لهذا السوق قيمة مضافة باطلاقها باقات متنوعة من الخدمات المتعددة واتباعها استراتيجية مدروسة بعناية في مجال الاسعار والتكاليف في سوق يتسم باعلى المقاييس التنافسية.

واشار الى ان 60 في المئة من موظفي (فيفا) كويتيون «ونحن نؤمن بأن هذا سيسهل اداءنا في سوق الكويت للاوراق المالية وانه سيؤثر ايجابا في قدرتنا التنافسية». واكد أهمية زيارة الشركة لانها أتاحت له الاطلاع عن كثب على آخر المستجدات فيها والتحاور مع كبار مسؤوليها.

ورافق الجاسر في الجولة عضوا مجلس ادارة الشركة عبدالقادر العجيل وأحمد التركي والرئيس التنفيذي نجيب العوضي. وقال العوضي ان الشركة استطاعت بفضل توجيهات مجلس الادارة وجهود العاملين فيها التواجد وبقوة في السوق المحلية خلال السنة التشغيلية الأولى.

في أبوحليفة والجهراء والصبية وكاظمة

«الموانئ» تستعد للبدء في تنفيذ مشروع لتأهيل وإنشاء النقع البحرية

ناقشت مؤسسة الموانئ الكويتية مع الشركة الاستشارية الهولندية NEDECO DHV المتخصصة في مجال النقع البحرية الخطوات التمهيدية للبدء في تنفيذ مشروع تأهيل النقع البحرية وانشاء نقع جديدة على الساحل الكويتي.

وقال مدير الادارة الفنية في مؤسسة الموانئ الكويتية م. رضا أسد ان المشروع يهدف لانشاء نقع بحرية جديدة في مناطق مختلفة في دولة الكويت منها أبوحليفة والجهراء والصبية وكاظمة وتطوير النقع الحالية في نقع شملان والصقر مقابل مجلس الامة والفنطاس والصيادين.

واوضح ان مستشار المشروع سيقوم بتقديم المشروع على مرحلتين الأولى تقضي بوضع دراسة شاملة للتطوير واعداد المخططات والحصول على جميع الرخص الحكومية اللازمة لتنفيذ للمشروع والثانية خاصة بتقدير المخصصات والمواصفات ووضع جداول الكميات والشروط العامة والخاصة لتنفيذ المشروع.

ولفت الى أن المؤسسة قد وقعت العقد الاستشاري مع شركة NEDECO DHV الذي تم اختياره عن طريق البيوت الاستشارية لتنفيذ المشروع حيث تصل مدة تنفيذه 12 شهرا من تاريخ توقيع العقد. وحول أهمية المشروع قال أسد ان انشاء نقع جديدة وتطوير النقع القائمة بطرق حديثة ستساهم في استيعاب سفن الصيد والبخوت والسفن السياحية المتوسطة والكبيرة، مضيفا أنها ستكون مجهزة بجميع المرافق الترفيهية والخدماتية على احدث النظم، اضافة الى مرافق الصيانة اللازمة للسفن التي ترسو بتلك النقع. واوضح أن مؤسسة الموانئ الكويتية ستقوم بادارة هذه النقع بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 230 الصادر في 28 فبراير2004 والقاضي باعتبار مؤسسة الموانئ الكويتية الجهة الرسمية المسؤولة عن النقع والبداف البحرية.

«بيتك ماليزيا» يوقع مذكرة تفاهم مع «اسرا» لترجمة فتاواه الشرعية

وقع رئيس الهيئة الشرعية لبيت التمويل الكويتي في ماليزيا الاستاذ د. محمد عبدالرزاق الطبطبائي امس مذكرة تفاهم مع الاكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في التعاملات المالية الاسلامية (اسرا) لترجمة الاعمال الكاملة للقرارات الشرعية الصادرة عن لجنة الفتاوى والاشراف الشرعي في بنك التمويل الكويتي. وقال الطبطبائي لـ «كونا» ان بنك التمويل الكويتي في ماليزيا يفخر بمشاركة خبراته المالية الاسلامية مع الاكاديمية العالمية للبحوث الشرعية من خلال ترجمة اعماله الكاملة في القرارات الشرعية من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية.

واضاف ان هذه المبادرة التي يتبناها بيت التمويل الكويتي في ماليزيا وأكاديمية اسرا تهدف الى خلق وعي مستمر بتطبيق الاحكام الشرعية في البنوك الاسلامية، مشيرا الى ان محدودية المراجع والمصادر المتاحة باللغة الانكليزية في التعاملات المالية الاسلامية شجعت على القيام بهذه المبادرة.

من جهته، قال المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الاسلامية (اسرا) محمد اكرم لال الدين لـ «كونا» ان هذا المشروع يقدم للمجتمع الاسلامي والصيرفة الاسلامية مراجع ومصادر مهمة لفهم وتوسيع نطاق المالية الاسلامية». وأوضح ان ترجمة الاعمال الكاملة للجنة الفتاوى والاشراف الشرعي في بنك التمويل الكويتي تتطلب بذل الكثير من الجهد من قبل علماء الشريعة المختصين والمتمرسين في مجال البنوك الاسلامية لاعادة صياغتها باللغة الانكليزية التي تعد لغة التجارة العالمية.

وشاركت في مراسم توقيع مذكرة التفاهم نائب وزير الدولة المكلفة بالشؤون الدينية د. ماشطة ابراهيم اعترافا من الحكومة الماليزية بجهود بيت التمويل الكويتي على مدى ثلاثة عقود منذ تاسيسه، حيث تشمل هذه الترجمة الاعمال الكاملة للقرارات الشرعية الصادرة عن لجنة الفتاوى والاشراف الشرعي في بنك التمويل الكويتي منذ تاسيسه عام 1977 الى 2009.

«الكويتية الصينية» تطلق صندوقاً للاستثمار في آسيا

أطلقت الشركة الكويتية الصينية الاستثمارية صندوق تحوط يستثمر على المدى الطويل في الاقتصاديات النامية في الملكيات الآسيوية العامة ذات السيولة التي تتميز بتقييمات عالية أو فرص نمو واعدة بهدف جمع 250 الى 300 مليون دولار أميركي خلال السنتين المقبلتين.

55 مليون دينار خسائر «عارف»

وافق البنك المركزي على البيانات المالية لشركة مجموعة عارف الاستثمارية حيث بلغت خسائرها خلال 9 شهور نحو 55.091 مليون دينار خسارة السهم 52 فلساً واجمالي الموجودات المتداولة 330.465 مليون دينار واجمالي الموجودات 780.859 مليون دينار واجمالي المطلوبات المتداولة 366.552 مليون دينار واجمالي المطلوبات 491.865 مليون دينار كما بلغ اجمالي حقوق المساهمين 245.081.571 دينار.

«أجيليتي»: الإيقاف مؤقت ولا يمنع من الحصول على عقود جديدة

قالت شركة أجيليتي الكويتية التي تمد الجيش الأميركي بالطعام في العراق إنها موقوفة مؤقتا وليست ممنوعة من الحصول على عقود جديدة من الحكومة الأميركية في انتظار نتيجة اتهام هيئة محلفين أميركية لها بالمغالاة في الأسعار.

ووجه اتهام إلى «اجيليتي» باسمها السابق «شركة المخازن العمومية» يوم الاثنين الماضي برفع الأسعار على الجيش الأميركي بما يبلغ 60 مليون دولار خلال 41 شهرا في عقود قيمتها 8.5 بلايين دولار لتوريد الطعام.

وقالت أجيليتي في بيان نشره موقع سوق دبي المالي على الانترنت: «أوقفت وكالة الدفاع اللوجستية شركة المخازن العمومية مؤقتا من الحصول على اي عقود جديدة حتى تقرر أن الشركة مسؤولة حاليا. الشركة لم تمنع من الحصول على عقود الحكومة الأميركية».

«المستشارون العالميون» تدشن برنامج المحاسب الإداري المعتمد CMA

منال محسن

كشفت رئيس قطاع التدريب والمؤتمرات بشركة «المستشارون العالميون» منال محسن النقاب عن بدء الشركة برنامج المراجعة للشهادة المهنية المحاسب الاداري المعتمد CMA، للمجموعة الأولى من مشاركي برنامج المراجعة لهذه الشهادة التي تحظى باكبر نسبة اقبال بين المهنيين في مجال المحاسبة بدولة الكويت، موضحة ان الشركة تقدم برنامج المراجعة للمنهج المعتمد من الجهة المانحة الشهادة وهي معهد المحاسبين الاداريين بالولايات المتحدة الأميركية IMA، وذلك بعد اجتياز الاختبار الذي تعقده IMA لمن يدرسون هذا المنهج.

واشارت محسن في بيان صحافي الى أن هذه الشهادة هي جواز مرور المحاسبين الاداريين الى عالم الاحتراف في المحاسبة وانضمامهم الى مجتمع محاسبي يتسم بالرقي المهني، حيث يعني لقب CMA بجانب الاسم مميزات عدة على المستوى الشخصي ولجهة العمل، ومنها على سبيل المثال المميزات الآتية:

الاعتماد المهني دولياً للخبرات السابقة واعتلاء المناصب الادارية والقيادية واكتساب المهارة في الأداء وتاكيد الجودة في الممارسات المالية بما يؤدي الى تاكيد قيمتك لجهة العمل بالاضافة الى القدرة على تطبيق المعرفة العلمية على الواقع العملي في أثناء القيام بالمهام الوظيفية واتخاذ القرار واظهار روح الالتزام بالتطوير الذاتي في مجال العمل من خلال التعلم المستدام الذي يتوافر عن طريق الحصول على الشهادة.

وأما على المستوى المؤسسي اوضحت ان حصول المحاسبين على لقب CMA يعني مميزات عدة لكيانات الأعمال من أهمها ما ياتي يمثل حاملو شهادة CMA في جميع أنحاء العالم قيمة مضافة لكيانات الأعمال لاعتمادها عليهم في تنفيذ اعمالها المحاسبية واعمال التمويل وادارة المعلومات وبشكل أكثر توسعاً التخطيط الاستراتيجي وحلول الأعمال.

بالاضافة الى ادراك العديد من كبرى الشركات العالمية الناجحة بأن توظيف هذه الكوادر المؤهلة يساعدها على تحسين الأداء على الساحة الدولية والمحلية التي تتميز بشراسة المنافسة. منوهة الى ان هذه الشهادة من اكثر الشهادات المهنية في مجال المحاسبة والتمويل التي تحافظ وتتابع التغيرات والتعقيدات التي تتميز بها بيئة الأعمال.